

فاعلية توظيف موسيقى الراي (Rai) في بعض أنشطة الصولفيج الغربي

أ.م. د/ ريهام أحمد أيهاب حسن زايد *

مقدمة

الراي "من الرأي، ابدأؤه" هو حركة موسيقية غنائية نشأت بالغرب الجزائري مدينة سيدي بلعباس أولاً وتطورت في مدينة وهران، وتعود أصولها إلى شيوخ الاغنية البدوية والتي يعتبر من روادها الشيخ حمادة وعبد القادر الخالدي، الذي تعود جذورها القديمة إلى ما يسمى بالشيوخ بالجزائر لغة الاغاني البدوية من اللهجة العامية القريبة للعربية البدوية وتأخذ جل مواضيعها من المديح الديني والمشاكل الاجتماعية، ركزت اهتمامها إبان فترة الاستعمار الفرنسي على سرد مآسي السكان من صعوبة للمعيشة وآفات اجتماعية تحاول بها توعية للمستمع، حتى أصبحت موسيقى الراي في القرن العشرين القالب الموسيقي الأقرب الذي يعبر عن آمال وطموحات محبي هذا الفن^(١).

ولقد سعى الكثير من الباحثين لتحسين الأداء الصولفائي باستخدام أنواع الموسيقى المختلفة، فنجد دراسة (نيفين محمد ٢٠٠٨م) والتي عملت على الاستفادة من الأغنية المصرية المعاصرة في تحسين أداء طلاب التربية النوعية في مادة الصولفيج ، وكذلك دراسة (نهى فراج ٢٠٠٩) والتي سعت إلى تحسين الصولفيج الغنائي والإملائي وتكتيكيات تدريب السمع عن طريق استنباط نماذج غنائية من تدريبات (J. Concone op. II (Ex 30) للطالب المبتدئ بالكليات والمعاهد المتخصصة، ودراسة (ريهام أيهاب ٢٠١٤م) والتي عملت على تحسين الأداء الصولفائي من خلال بعض مؤلفات موتسارت الموسيقية ومما سبق يتضح أن هناك العديد من المحاولات البحثية التي تهدف لتحسين الأداء الصولفائي باستخدام أنواع الموسيقى المختلفة، وهذا ما دفع الباحثة للتفكير في الاستفادة من

* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية، جامعة الرقازيق، تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال موسيقي.

(١) محمد السويدي: دراسة المجتمع الجزائري (تحليل لأهم مظاهر التغيير في المجتمع الجزائري المعاصر) الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ١٩٩٩م، ص ٥٦.

مؤلفات موسيقى الراي سعياً وراء تحقيق نفس الهدف وهو تحسين الأداء بمادة الصولفيج الغربي.

مشكلة البحث

من خلال استماع الباحثة إلى العديد من أنواع الموسيقى المختلفة، ومن خلال حضورها للعديد من الحفلات الخاصة بالموسيقى الراي، ومن خلال الحوار مع بعض عازفي ومغنيين الراي (Rai)، لاحظت الباحثة أن موسيقى الراي تحظى بالعديد من الخصائص الفنية المميزة والقريبة من مسامع الشباب والدارسين بجمهورية مصر العربية، مما دعا الباحثة لتفكر في استخدام بعض أغنيات موسيقى الراي (Rai) في إثراء مادة الصولفيج الغربي.

تساؤلات البحث

- ما الخصائص الإيقاعية واللحنية لموسيقى الراي (Rai)؟ .
- ما شكل التدريبات المعتمدة على موسيقى الراي (Rai)؟ .
- ما فاعلية استخدام موسيقى الراي (Rai) في إثراء أنشطة مادة الصولفيج الغربي؟ .

أهداف البحث

١. التعرف على الخصائص الإيقاعية واللحنية لموسيقى الراي (Rai).
٢. إعداد بعض التدريبات الإيقاعية واللحنية المعتمدة على خصائص موسيقى الراي (Rai).
٣. قياس فاعلية التدريبات الصولفائية المقترحة في إثراء أنشطة الصولفيج الغربي.

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث إلى التوصل إلى إعداد خريجين سواء من كلية التربية الموسيقية أو من الكليات النوعية (قسم التربية الموسيقية) على دراية كافية بأنواع الموسيقى المختلفة وخاصة موسيقى الراي (Rai)، مما يعود عليهم بالنفع سواء في المجال الأكاديمي أو المجال العملي.

فروض البحث

تفترض الباحثة أنه

١. لألحان موسيقي الراي (Rai) العديد من السمات والخصائص الإيقاعية واللحنية المميزة.
٢. يمكن إعداد مجموعة من التدريبات الإيقاعية واللحنية المعتمدة على خصائص موسيقي الراي (Rai).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل بعد التدريب على النماذج الإيقاعية واللحنية والمبتكرة من قبل الباحثة لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث

أ) منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي وفي الطريقة التجريبية يتم تناول أحد المتغيرات (والذي يسمى متغير مستقل (Independent Variable) ويقصد بالتناول إعطاء أو تقديم أو تطبيق المتغير علي المفحوصين بمقادير مختلفة . بعد هذا التناول يتم قياس المتغير (والذي يسمى المتغير التابع (Dependent Variable)، فإذا لاحظنا أن المتغير الثاني يتغير مع التغيرات الناجمة عن معالجة المتغير الأول علي نحو يمكن أن يصدق عليه وصف العلاقات الوظيفية Functional فإن هذا التغير في المتغير التابع يوصف بأنه أثر أو نتيجة للمتغير المستقل الذي يعد من قبيل المؤثرات أو الأسباب له (١).

ب) عينة البحث

- عينة عشوائية قوامها (١٠) طلاب من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.
- أغنيتان من موسيقى الراي (Rai) وهي:
 - موسيقى أغنية (O Grande Amor) غناء جوبيم

(١) آمال أحمد مختار صادق - فؤاد أحمد أبو حطب: علم النفس التربوي، الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٤م، ص ٥٦-٥٧ بتصرف.

• موسيقى أغنية (Aisha) غناء الشاب خالد

ج) أدوات البحث

١. المدونات الموسيقية والتسجيلات الصوتية لعينة البحث.
٢. استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء (استبيان) في تحليل العينة.
٣. اختبار قبلي بعدي في الصولفيج الغربي.

حدود البحث

- ألحان موسيقى الراي (Rai).

- بنود مادة الصولفيج الغربي (الإيقاعي واللحني والقرائي).

مصطلحات البحث

(١) **موسيقى الراي Rai**: الراي نمط موسيقي نشأ في غرب الجزائر، واشتق الاسم من "الرؤيا"، بينما يطلق لقب "الشاب" على المغني الذي يؤدي أغاني الراي. تتميز الراي ببساطة كلماتها المحلية، أما ألحانها فهي تركز على الإيقاع بمصاحبة الآلات الكهربائية^(١).

(٢) **الإيقاع Rhythm**: الإيقاع هو الشق الزمني في الموسيقى، حيث تقم الأزمنة تقسيماً يختلف من حيث الطول والقصر، فيعطي الألحان الطابع المميز والحيوية^(٢).

(٣) اللحن: "Melody"

كل ما يتعلق بالشق الصوتي للموسيقى حيث يتكون من تتابع سلسلة من الأصوات تختلف في امتدادها الزمني ودرجة ارتفاعها وشدتها^(٣).

(١) فوزي سعدالله: الجزائر مجالس الطرب والغناء"، دار قرطبة، الجزائر، عام ٢٠٠١، ص ١٤.

(٢) جيلان أحمد عبد القادر: "أساسيات الموسيقى، الجزء الأول، مركز الشروق للطبع والنشر، القاهرة، عام ٢٠٠٣م، ص ٢.

(٣) إكرام مطر - أميمة أمين: "الطرق الخاصة في التربية الموسيقية"، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، عام ١٩٧٧م، ص ١٤.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى بعنوان

تحسين الصولفيج الغنائي والإملائي وتكنيكيات تدريب السمع عن طريق

J. Concone op. II (Ex 30) استنباط نماذج غنائية من تدريبات

للطلاب المبتدئ بالكليات والمعاهد المتخصصة^(١).

هدف البحث إلى تحسين الصولفيج الغنائي والإملاء اللحني لتكنيكيات تدريب السمع عند الطالب المبتدئ بالفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية باستخدام تدريبات J. Concone op. II (Ex.30) . ومساعدة الطلاب المتعثرين في الغناء والإملاء اللحني من خلال أفكار لحنية لكل منها هدف من التدريبات الصوتية J. Concone op. II (Ex.30) . وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التجريبي المقترح الذي اعتمد على تدريبات J. Concone op II Ex (30) التي استتبقت منها الباحثة بعض التمارين والنماذج للتدريب تكنيكيات تدريب السمع في ضوء مقرر الفرقة التحضيرية في كلية التربية الموسيقية كالتالي: (المسافات - التالفات - السلام - الإملاء اللحنية) وقد تضمن البرنامج ١٢ جلسة خلال العام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م خلال الفصلين الدراسيين . وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج توصلت الباحثة إلى مدى تأثير البرنامج التجريبي على مستوى أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أي أن هناك أثر له دلالاته في تقدم أداء الطلاب عينة البحث في تكنيك تدريب السمع محققاً فرض البحث، وبذلك يمكن لطلاب الكليات والمعاهد الموسيقية استخدام نماذج غنائية مستنبطة من تدريبات J. Concone op II (ex.30) في تحسين تكنيكيات بند تدريب السمع إحدى بنود مادة الصولفيج (الإملاء اللحني والصولفيج الغنائي).

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بتحسين الصولفيج الغربي وتختلف في اهتمام الدراسة الحالية بموسيقى الراي وما فيها من خصائص قد تثري مقررات الصولفيج الغربي بالكليات والمعاهد المتخصصة.

(١) نهى محمد علي فرج. " تحسين الصولفيج الغنائي والإملائي وتكنيكيات تدريب السمع عن طريق استنباط نماذج غنائية من تدريبات J. Concone op. II (Ex 30) للطلاب المبتدئ بالكليات والمعاهد المتخصصة، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

الدراسة الثانية بعنوان

الاستفادة من بعض مؤلفات موتسارت الموسيقية في مادة الصولفيج الغربي^(١).
هدف البحث إلى الاستفادة من مؤلفات موتسارت الموسيقية في مادة الصولفيج الغربي
بينود الأربعة والذي يعمل بدوره على تحسين الأداء الصولفائي لدى طلاب كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق، اتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين باستخدام عينة بحثية مكونة
من أربع مدونات من أعمال موتسارت وهي:

- سوناتا رقم ٦ ((SONATA VI K 280
- (Eine Kleine Nachtmusik , K.525)
- سوناتا البيانو سلم (Bb) (Piano SONATA VI K.570)
- سيمفونية رقم ٤٠ (Symphony No 40)

واسفرت النتائج عن التحقق من فرض البحث والذي نص على وجود فروق ذات
دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة
الضابطة، في الاختبار القبلي البعدي لمادة الصولفيج الغربي لصالح الاختبار البعدي
للمجموعة التجريبية.

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بتحسين الصولفيج الغربي
وتختلف في الوسيلة المستخدمة في تحقيق ذلك الهدف.

يقسم هذا البحث إلى جانبين:

- أولاً: الجانب النظري: ويشتمل على:

١. نبذة تاريخية عن موسيقى الراي (Rai).
٢. بنود مادة الصولفيج الغربي.

- ثانياً: الجانب التطبيقي

تحليل نموذجين من موسيقى الراي (Rai) مع تحليل الخصائص الفنية لهما وعرض
مجموعة من التدريبات الصولفائية المعتمدة على خصائص هذه النوعية من الموسيقى من

(١) ريهام أحمد إيهاب: الاستفادة من بعض مؤلفات موتسارت الموسيقية في مادة الصولفيج الغربي، مجلة علوم
وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ٢٠١٥.

حيث (الإيقاع - اللحن) وكيفية توظيف تلك التدريبات في تحسين الأداء بمادة الصولفيج الغربي من خلال مجموعة من الحصص التدريسية المعدة من قبل الباحثة.

أولاً: الجانب النظري

١- نبذة تاريخية عن موسيقى الراي (Rai).

الراي نمط موسيقي نشأ في غرب الجزائر، واشتق الاسم من "الرؤيا"، تتميز الراي ببساطة كلماتها المحلية، أما ألحانها فهي تركز على الإيقاع بمصاحبة الآلات الكهربائية.

يعد القطاع الوهراني خاصة و الغرب الجزائري عامة هو منبع موسيقى الراي، مصدره فلكلور رقصة العلاوي بالغرب الجزائري، حيث كان أول مغني هو احمد زركي والشاب دريسي العباسي في السبعينات من نوع الراي العباسي، ثم تلتها فرقة راينا راي في الثمانينات و تطور بعدها في وهران وهي من أشهر المدن التي نما فيها الراي وتطور^(١).

في السبعينات من القرن الماضي وبعد استقلال الجزائر سنة ١٩٦٢، دخل الراي في فترة من الفنون والبحث عن منابع أخرى، حيث تألفت موسيقى الراي ووجدت لها موضعا خصبا في الملاهي الليلية لمدينة وهران وفي بعض سهرات الأعراس بالغرب الجزائري.

في ثمانينات القرن الماضي شهد ظهور فرقة راينا راى من سيدي بلعباس وكانت علامة فارقة في الغناء الجزائري، حيث ظهر بذلك عدة فنانين متنافسين ما أدى بتطور الأغنية الرابوية خصوصا في أواخر الثمانينات حين قام التلفزيون الجزائري ببدأ حصة فنية أسبوعية تحت اسم بلاد موزيك Balad Music التي ساهمت من دون شك في الدفع بغزارة الفني. وتعتبر فترة التسعينيات هي العصر الذهبي لأغنية الراي ، حيث هاجر "ملك الراي" الشاب خالد و الشاب مامي الجزائر واستقرا بفرنسا ، وظهر عصر جديد من غناء الراي وفنانون اعدوا ثورة الفن الجزائري كالشباب حسني الذي أحدث ضجة بأغانيه ونصرو وعباس^(٢).

وبعد أن كان فن الراي محظورة في الجزائر حتى عام ١٩٨٥، إلا أنه تجاوز حدود هذا البلد، وسجل نجاحاً كاسحاً على الصعيد العالمي، وبدأت الإذاعات الغربية تصدح بأغاني الراي، والفضل في ذلك يعود إلى ظهور أسماء لامعة في سماء هذه الموسيقى أمثال (الشباب

١ (سعيد خطيبي: "أعراس النار . قصة الراي"، جمعية البيت للثقافية والفنون، سلسلة السير، الجزائر، ٢٠١٤، ص١٢.

٢ (على بو عازر: الموسيقى العربية، مجلة ثقافية تصدر عن المجمع العربي للموسيقى (جامعة الدول العربية) ٢٠١٥، ص٢.

خالد - الشاب مامي - الشاب فضيل - الشاب طه) حيث يطلق لقب "الشاب" على المغني الذي يؤدي أغاني الراي.

حاليا موسيقى الراي منتشرة في كامل الجزائر وتسمع في دول الشمال أفريقيا وغرب أوروبا خصوصا فرنسا أين توجد نسبة كبيرة من المهاجرين المغاربة. أقام فنانو الراي حفلاتهم تقريبا في كل عواصم الفن العالمية كباريس و نيويورك، حيث تغنى فنانو الراي بمغامرات الحب والغرام وكل ما يحلم به الشباب، حتى اشتهر بـ "الفن الممنوع"، ورغم ذلك ظل الراي يتطور حتى الحين. حيث واصل الفنانون يستكشفون نغمات جديدة ويمزجونه بالفنون الموسيقية الأخرى كالراب، الريقي، الشرقي وحتى الكلاسيكي، حتى ظهور فن مشتق من موسيقى الراي وهو "الراي-آني فيفر R&B Viver" أي حمى الراي-آني^(١).

نبذة عن بعض الشخصيات المرتبطة بفن وموسيقى الراي (Rai).

• الشاب خالد

اسمه الحقيقي خالد حاج إبراهيم صدحت أغنية "دي دي" للمطرب الشاب خالد عام ١٩٩٢ في كافة أرجاء أوروبا، فكانت بدايةً لفتح أبواب العالمية أمام الراي الجزائري، بعد أن سجل هذا الألبوم مبيعات بلغت مليون ونصف في أوروبا لوحدها. يتمتع الشاب خالد بحضور عالمي قوي بفضل مشاركته في إحياء العديد من الحفلات برفقة نجوم راي آخرين، بالإضافة إلى استخدام أغانيه في الكثير من الأفلام السينمائية. حصد الشاب خالد جوائز كثيرة أبرزها أفضل أغنية في فرنسا عام ١٩٨٩، وأفضل فنان لعام ٢٠٠٥، وجائزة أوسكار لفئة الموسيقى التصويرية عن فيلم "العنصر الخامس"، وجائزة "إم تي في" الأوروبية في عام ١٩٩٨^(٢).

• الشاب مامي

لقبه "أمير الراي"، واسمه الأصلي محمد خليفاتي. بدأ الشاب مامي مشواره الفني في سن مبكرة، حيث أدى أولى أغنياته من خلال برنامج "ألحان وشباب" وكان عمره آنذاك لم يتجاوز الـ١٦ عاماً. ظهر الشاب مامي برفقة الشاب خالد في عام ١٩٨٥، في أول مهرجان متخصص بموسيقى الراي، تمّ تنظيمه في مدينة وهران. وتألق إلى جانب الشاب خالد في مهرجان "بويني"

(١) محمود كامل: تاريخ الموسيقى العربية، اصدار الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٦٤.
(٢) جوان جروس، وديفيد ماكموري، وتيد سوينبرج. "الراي والراب والهوية الفرنسية المغاربة". مطابع جروس، المغرب، ٢٠٠٤، ص ١:٣.

بفرنسا، حقق إنجازاً مميزاً بإحيائه لحفلة على خشبة مسرح "أولمبيا" الباريسي الشهير، ليسجل بعدها العديد من الألبومات التي لاقت استحساناً جيداً من قبل المستمعين مثل "دوني لبلادي" و"دلالي" و"سعيدة"^(١).

• الشاب فضيل

لا تقتصر مواهب الشاب فضيل أو فوضيل بيلوي على غناء الراي فحسب، ولكنه ممثل سينمائي أيضاً شارك في العديد من الأفلام أشهرها Le battement d'ailes du papillon. مشوار شهرة فضيل بدأ مع ألبومه الذي حمل عنوان "البيضاء"، ليحقق بعده نجاحات كبيرة وخصوصاً بعد ألبوم "مونديال كوريدا".

الشاب رشيد طه

انتقل رشيد طه من موطنه الجزائر للعيش في فرنسا عام ١٩٦٨، حيث أسس برفقة مجموعة من أصدقائه فرقة موسيقية أطلقوا عليها اسم "إذن عمل"، كانت تؤدي المعزوفات الموسيقية في النوادي المتواضعة. سعى طه في بداياته إلى مزج "الروك العربي" مع إيقاعات موسيقى الراي الجزائرية، وأدخل في عام ١٩٩٠ عنصر الرقص إلى موسيقاه، وأطلق الكثير من الألبومات الغنائية أشهرها "أوليه أوليه" و"صنع في المدينة" وغيرها^(٢).

٢- بنود مادة الصولفيج الغربي.

عُرف الصولفيج بأنه "المادة التي تكسب الطالب القدرة على الغناء الوهلي عن طريق تنمية قوة السمع الذهني ويعني ذلك تخيل الصوت وسماعه، وترجمته فوراً، وقياس زمن هذا الصوت على النحو الصحيح وأيضاً كتابة الإملاء الموسيقية، وهي كتابة كل ما يسمعه من ألحان ذات الخط اللحني الواحد، أو ذات الصوتين أو الثلاثة، أو الإملاء ذات الصيغة البوليفونية وكتابة العلاقات الإيقاعية كتابة صحيحة تطابق الواقع حرفياً^(٣)، وعرفه

1) <https://ar.wikipedia.org/wiki/Mami>

(٢) فوزي سعدالله: مرجع سابق، عام ٢٠٠١، ص ١٤.

(٣) عائشة محمد سليم: أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح على زيادة التحصيل في مادة الصولفيج وتدريب السمع، رسالة ماجستير، المعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٢١.

محمد ناصف بأنه " أساس التعليم الموسيقى وهو كل ما يختص بغناء وعزف وقراءة النوتة الموسيقية (١) .

أهداف مادة الصولفيج:

هناك مجموعة من الأهداف الخاصة بمادة الصولفيج، ويتم تقسيمها حسب المراحل الدراسية. ومن هذه الأهداف ما يلي:

- تنمية القدرة على قراءة النوتة الموسيقية وكتابتها.
- تنمية القدرة على الغناء اللحظي.
- تنمية الحس السمعي.
- الكشف عن ذوي المواهب الموسيقية، وتنمية قدراتهم الموسيقية.
- تنمية النواحي الجسمية، والنفسية، والحركية، والاجتماعية، والعقلية.
- تنمية التذوق الموسيقى.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

في هذا الجانب قامت الباحثة بتحليل نموذجين من H أعمال موسيقى الراي، ثم قامت بإعداد مجموعة من التدريبات الصولفائية المتنوعة والمستوحاة من موسيقى الراي ، والتي تعمل بدورها على رفع مستوى الأداء بمادة الصولفيج الغربي لدى طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق .

(١) محمد ناصف عطية: أثر برنامج مقترح لتحسين بعض مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدي معلمي التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥ م .

محمد ناصف بأنه " أساس التعليم الموسيقى وهو كل ما يختص بغناء وعزف وقراءة النوتة الموسيقية (١).

أهداف مادة الصولفيج:

هناك مجموعة من الأهداف الخاصة بمادة الصولفيج، ويتم تقسيمها حسب المراحل الدراسية. ومن هذه الأهداف ما يلي:

- تنمية القدرة على قراءة النوتة الموسيقية وكتابتها.
- تنمية القدرة على الغناء اللحظي.
- تنمية الحس السمعي.
- الكشف عن ذوي المواهب الموسيقية، وتنمية قدراتهم الموسيقية.
- تنمية النواحي الجسمية، والنفسية، والحركية، والاجتماعية، والعقلية.
- تنمية التذوق الموسيقى.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

في هذا الجانب قامت الباحثة بتحليل نموذجين من H أعمال موسيقى الراي، ثم قامت بإعداد مجموعة من التدريبات الصولفائية المتنوعة والمستوحاة من موسيقى الراي ، والتي تعمل بدورها على رفع مستوى الأداء بمادة الصولفيج الغربي لدى طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق .

(١) محمد ناصف عطية: أثر برنامج مقترح لتحسين بعض مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدي معلمي التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥ م .



4. O Grande Amor



PLAY 5 CHORUSES (♩ = 116)

Words and Music by Antonio Carlos Jobim
and Vinicius DeMoraes

INTRO

A-7 A-6 D-7/A A-6

A-7 E7^{b9} G[#] C7

Ha - ja o que hou - ver Há sem - pre um ho -

(Lyrics are in Portuguese only)

B \emptyset E7⁺⁹ A-7 A7⁺⁹

- mem, pa - ra u - ma mul - her

D-7 G7 CA FA

E há de sem - pre ha - ver pa - ra - es - quecer um fal - so a - mor -

B \flat A B \flat A B \emptyset E7⁺⁹

- E um - a von - ta - de de mor - er.

A-7 E7^{b9} G[#] C7

Se - ja co - mo for Há de ven - cer

B \emptyset E7⁺⁹ E \emptyset A7⁺⁹

- o grande a - mor, Que há de ser



4. O Grande Amor – Cont.



D-7 E♭7 A-7/E FΔ
 — no co - ra - ção — co mo um - per - dão —
 B♭Δ BØ E7+9 A-7 E7+9
 — pra quem... cho - rou. —

SOLOS

A-7 E7♭9 G2° G-7 C7 BØ E7+9
 A-7 A7+9 D-7 G7 CΔ FΔ
 B♭Δ BØ E7+9 A-7 E7♭9 G2°
 G-7 C7 BØ E7+9 EØ A7+9
 D-7 E♭7 A-7/E FΔ
 B♭Δ BØ E7+9 A-7 E7+9

⊕ *Play Coda only at the end.*

A-7 A-6 D-7/A A-6 etc. and fade out ...

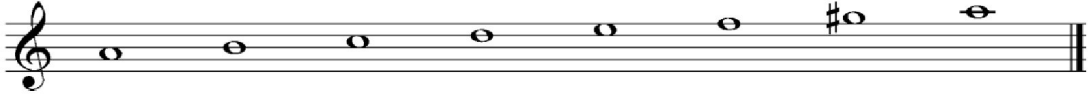
تحليل العمل:

اسم العمل: أغنية (O Grande Amor) (الحب الكبير)

انتاج عام: ٢٠٠٢

لحن وغناء: Antonio Carlos Jobim

سلم العمل: لا الصغير الهارموني



الميزان: $\left(\frac{4}{4}\right)$

عدد الموازير: ٦٨ مازورة

التحليل التفصيلي:

اللحن مكون من مقدمة وجملتين منتظمتين وختام، كما يلي

- مقدمة للحن: من م (١-٤) تالف لا الصغير مع إضافة الدرجة السادسة والسابعة، ثم الانتقال لتالف الدرجة الرابعة رى الصغير بسبعته ثم العودة لتالف الأساسي مضاف الدرجة السادسة.

الجملة الأولى:

- العبارة الأولى: من م (٥ : ١٢) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي، وتعتمد على الحركة اللحنية الهابطة من أساسي السلم في منطقة الجوابات، والانتهاء على الثالثة السلم، تعتمد إيقاعات الجملة على السنكوب الإيقاعي والاربطة الزمنية لتأخير النبر القوي على بدايات الموازير.
- العبارة الثانية: من م (١٣ : ٢٠) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في السلم الأساسي، مع ركوز اللحن على سبعة تالف الخامسة، مع اللمس في نهاية الجملة لحساس سلم سي الصغير، مع الاستمرار في تأخير النبر باستخدام الاربطة والسكتات على بدايات الموازير.
- من م (٢١ - ٢٤) تكرار وإعادة كاملة من م (١-٤) مع الانتهاء بقفلة نصفية في السلم الأساسي، بالركوز اللحني على ثانية السلم.

الجملة الثانية:

- العبارة الثالثة: من م(٢٦: ٢٩) عبارة تحويلية منتظمة ، مع اللمس لأحد المقامات العربية وهو مقام الكرد على درجة الحسيني، وينتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي.
- العبارة الرابعة: من م(٣٠ - ٣٦) عبارة مطولة بالتكرار، مع التركيز على أساس السلم بقفلة تامة في سلم لا الصغير.
- الختام: بعزف منفرد (ارتجالي حر) غير محدد الآلة الموسيقية، وبالاستماع للعمل تبين أنها آلة الجيتار الكهربائي، مع التقيد بمجموعة من التالفات بنظام (I V٧ II) نماذج صولفائية مبتكرة من قبل الباحثة مستوحاة من لحن أغنية(O Grande Amor) أ- صولفيج إيقاعي.

التمرين الأول: يهدف للتدريب على الرباط الزمني وتأخير النبر



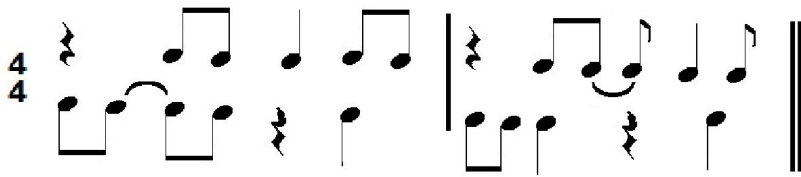
التمرين الثاني: يهدف للتدريب على الرباط الزمني والإيقاعي وتأخير النبر



التمرين الثالث: يهدف للتدريب على التقسيم الغير منتظم لزمن البلاش، وتأخير النبر.



التمرين الرابع: يهدف للتدريب على أداء الإيقاع المتعدد التصويت (Polyrhythm)



ب- صولفيج قرائي.

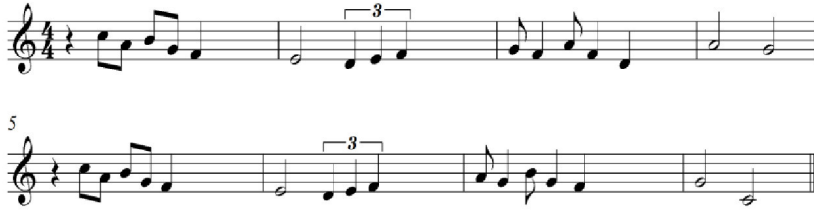
يتم قراءة المدونة بإشارات الميزان المناسبة

ج- صولفيج غنائي.

التمرين الأول: يهدف للتدريب على غناء باستخدام الاربطة الزمنية وتأخير النبر



التمرين الثاني: يهدف للتدريب على الغناء باستخدام التقسيم الغير منتظم لزمن البلاش ، وتأخير النبر



د- تدريب سمع

التمرين الأول: يهدف للتدريب على المسافات اللحنية المدرجة باللحن

INTRO A-7 A-6 D-7/A A-6

3M ↑

Ha - ja o que hou - ver. Há sem - pre um ho -

(Lyrics are in Portuguese only)

2m ↓

- mem, pa - ra u - ma mul - her

5p ↑

E há de sem - pre ha - ver pa - ra - es - quecer um fal - so a - mor.

BbA BbA BbA E7+9 3m ↑

- E um - a von - ta - de de mor - er.

النموذج الثاني:

Aïcha

Khaled

COUplet

Rém Si♭ FA DO Rém Si♭ FA DO

1. Comme si j'insis - tais pas, elle est pas-sée à côté de moi,
Sans un re-gard. Reine de Sa-ha, j'ai dit: Aï - cha, prends tout est pour toi.

Rém Si♭ FA DO Rém Si♭ FA DO

REFRAIN

Rém Si♭ FA DO Rém Si♭ FA DO

A - i - cha, A - i - cha é - cou - te - moi A - i - cha, A - i - cha c'en va pas.
A - i - cha, A - i - cha re - gar - de - moi A - i - cha, A - i - cha ré - ponds - moi

PONT

Solm Mi♭ Solm Mi♭

Elle a dit gar - de les mé - sors, Moi, je veux mieux que tout ça.

Dom FA RÉ Solm

vo bar - reaux sont des bar - reaux, même en or, le veux les mé - mes droits que toi

Mi♭ Dom7 RÉ

et tu as - sez pour cha - que jour, Moi je ne veux que de l'a-mour

تحليل العمل:

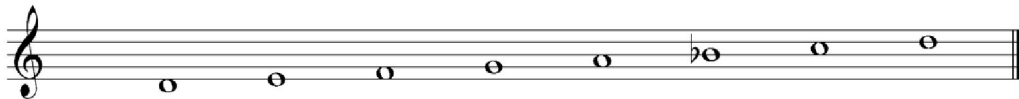
اسم العمل: أغنية (Aïcha) (عائشة)

انتاج عام: ١٩٩٦

لحن: Jean Jacques Goldman جان جاك جولدمان

غناء: الشاب خالد Chap Khaled

سلم العمل: ري الصغير الطبيعي



الميزان: $\frac{4}{4}$

عدد الموازير: ٢٤ مازورة

التحليل التفصيلي:

- **الجملة الأولى:** من م(٨-١) منتظمة في السلم الأساسي تنتهي بقفلة نصفية في السلم الأساسي، مع ركوز اللحن على رابعة السلم مع تالف الدرجة السابعة، يدور اللحن حول حركة لحنية متشابهة مع التنويع، تكرر م(٣-٤) في (٧-٨) مع استخدام الارتبطة الزمنية والسكتات لتأخير النبر.
 - **الجملة الثانية:** من م(٩-١٢) عبارة منتظمة في سلم ري الصغير تنتهي بقفلة نصفية في السلم الأساسي، مع ركوز اللحن على رابعة السلم مع تالف الدرجة السابعة، مع تغيير الشكل الإيقاعي المستخدم والبدائية بتأخير النبر باستخدام السكتات، تكرر م(٩) في (١١) مع استخدام الارتبطة الزمنية والسكتات لتأخير النبر.
 - **الجملة الثالثة:** من م(١٣-٢٤) عبارة مطولة في سلم صول الصغير الطبيعي، تنتهي بقفلة نصفية في السلم مع ركوز اللحن على ثمانية سلم صول الصغير، والتي تعد خامسة سلم ري الصغير، مع تغيير الشكل الإيقاعي المستخدم والبدائية بتأخير النبر باستخدام السكتات، مع استخدام الارتبطة الزمنية والسكتات لتأخير النبر، استخدام أسلوب التطويل بتضخيم القفلة.
- نماذج صولفائيه مبتكره من قبل الباحثة مستوحاة من لحن أغنية (Aicha) صولفيج إيقاعي.

التمرين الأول: يهدف للتدريب على الرباط الزمني وتأخير النبر



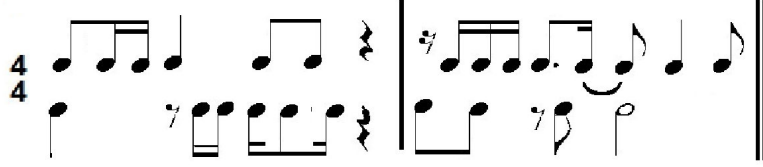
التمرين الثاني: يهدف للتدريب على السكتات والرباط



التمرين الثالث: يهدف للتدريب على التقسيم الأشكال الإيقاعية بوحدة النوار والسكتات.



التمرين الرابع: يهدف للتدريب على أداء الإيقاع المتعدد التصويت (Polyrhythm)



أ- صولفيج قرائي.

يتم قراءة المدونة بإشارات الميزان المناسبة

ج- صولفيج غنائي.

التمرين الأول: يهدف للتدريب على غناء باستخدام تأخير النبر



التمرين الثاني: يهدف للتدريب على الغناء باستخدام السكتات ، وتأخير النبر ، والتتابع اللحني ، في شكل لحن شعبي .



ب- تدريب سمع

التمرين الأول: يهدف للتدريب على المسافات اللحنية المدرجة باللحن

Aïcha

الاختبار القبلي / البعدي (ملحق رقم ١)

قامت الباحثة بإعداد مجموعة من التدريبات تخدم مادة الصولفيج الغربي لدى الطلاب عينة البحث، وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات الاختبار كما يلي.

١. صدق الاختبار:

لتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بعرضه على السادة المحكمين (ملحق رقم ٢) من الأساتذة المتخصصين في مجال الصولفيج ، للتأكد من أن التدريبات المستوحاة من موسيقي الراي مصاغة بشكل صحيح فنياً وتخدم تحقيق هدف البحث ، وكذلك ملائمتها لطبعة دراسة الطلاب عينة البحث.

وبعد العرض على السادة المحكمين تم تنفيذ توجيهات سيادتهم بشأن تعديل أو إضافة أو حذف لبعض التدريبات، وتم استبعاد التدريبات الغير ملائمة للدارس الأكاديمي، وتم عرض الاختبار على السادة المحكمين مرة أخرى حتى أقر الجميع ملائمته لما وضع له.

حساب ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة بتدريب (٣) طلاب من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية - بالزقازيق ، وتدريبهم على التدريبات المقترحة المتضمنة بالاختبار، و ذلك لتأكد من مناسبتها للمستوى الدراسي للطلاب ، وخلوها من الصعوبات الصولفائية، ثم قامت الباحثة باختبار الأداء الصولفائي لدى الطلاب من خلال الاختبار القبلي البعدي وتقييمهم بمساعدة أحد الأساتذة بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، وتم حساب الاختبار باستخدام طريقة الاتفاق بين الملاحظين

حيث قام المتخصص و الباحثة بملاحظة ٣ طلاب غير عينة البحث وأعطاه (٥ درجات لكل تمرين) وأخذت النتائج وتم حساب معادلة كوبر (Cooper, I. : ٢٧) كالآتي :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}{100} \times 100$$

والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين:

جدول رقم (١) جدول يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات الاختبار

بنود بطاقة الملاحظة	نسبة الاتفاق
تدريبات إيقاعية	٩٠ %
تدريبات قرائية	١٠٠ %
تدريبات غنائية	٩٦ %
تدريب سمع	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات الاختبار والنسبة الموجودة بالجدول تعبر عن ثبات الاختبار، وعلى هذا يعد صالح للاستخدام لدى عينة البحث المستهدفة.

تطبيق التدريس الفعلي:

تمت خطوات الدراسة التجريبية كما يلي:

١- تطبيق الاختبار القبلي في يوم الاثنين الموافق ٢٦ / ٩ / ٢٠١٦م بحضور لجنة ثلاثية من السادة المحكمين لتتحقق من مدى اتقان عينة البحث لمادة الصولفيج الغربي.

٢- تطبيق بالتدريس الفعلي لعينة البحث عدد (٨) جلسة استغرق تدريسها شهر، بدئت من الخميس الموافق ٢٩ / ٩ / ٢٠١٩ إلى الاثنين الموافق ٢٤ / ١٠ / ٢٠١٦م بواقع جلستين أسبوعياً، مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة.

٣- تطبيق الاختبار البعدي يوم الخميس الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٦ بحضور نفس السادة الأساتذة المحكمين لتحقيق من مدي اتقان عينة البحث من مادة الصولفيج الغريبي.

٤- تم إجراء المعادلات الإحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده والتوصل لنتائج البحث والتي سنتناولها الباحثة في نتائج البحث. والجدول التالي يوضح موضوعات الجلسات وأهدافها وتاريخ تنفيذها بالتدريس الفعلي لطلاب الفرقة المعنية عينة البحث كما يلي:

جدول رقم (٢) عناوين وأهداف وتواريخ الجلسات التدريبية

الجلسة	تاريخ	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة
الأولى	٢٠١٦-٩-٢٩	موسيقى الراي (تاريخها خصائصها) (نماذج سمعية)	<ul style="list-style-type: none"> • أن يتعرف الطالب على نبذة تاريخية لموسيقى الراي وخصائصها الموسيقية من حيث اللحن والإيقاع والهارموني. • أن يستمع الطالب لعدة نماذج من موسيقى الراي. • أن يذكر الطالب خصائص موسيقى الراي التي استخلصها من الاستماع للأعمال.
الثانية	٢٠١٦-١٠-٢	الاستماع والتحليل لأغنية (O Grande Amor)	<ul style="list-style-type: none"> • أن يستمع الطالب للحن (O Grande Amor) • أن يتناقش الطلاب مع الباحثة حول خصائص موسيقى الراي من خلال مؤلفة (O Grande Amor)
الثالثة	٢٠١٦-١٠-٢	صولفيج ايقاعي-قرائي مستوحى من أغنية (O Grande Amor)	<ul style="list-style-type: none"> • أن يصفق الطالب الإيقاعات الموجودة بمؤلفة (O Grande Amor). • أن يصفق الطالب التمرينات الإيقاعية المبتكرة من قبل الباحثة والمستوحاة من لحن (O Grande Amor) • أن يقرأ الطالب صولفائياً نغمات اللحن باستخدام إشارات الميزان المناسبة.
الرابعة	٢٠١٦-١٠-٢	صولفيج غنائي-تدريب سمع مستوحى من أغنية (O Grande Amor)	<ul style="list-style-type: none"> • أن يغني الطالب لحن مؤلفة (O Grande Amor) بمصاحبة الباحثة بالعزف على البيانو. • أن يغني الطالب التمرينات اللحنية المبتكرة من قبل الباحثة والمستوحاة من لحن (O Grande Amor) • أن يعرف ويغني الطالب المسافات اللحنية الموجودة باللحن.

<ul style="list-style-type: none"> • أن يستمع الطالب للحن (Aicha) • أن يتناقش الطلاب مع الباحثة حول خصائص موسيقى الراي من خلال مؤلفة (Aicha) 	الاستماع والتحليل لأغنية (Aicha)	٢٠١٦-١٠-١٣	الخامسة
<ul style="list-style-type: none"> • أن يصفق الطالب الإيقاعات الموجودة بمؤلفة (Aicha) • أن يصفق الطالب التمرينات الإيقاعية المبتكرة من قبل الباحثة والمستوحاة من لحن (Aicha) • أن يقرأ الطالب صولفائياً نغمات اللحن باستخدام إشارات الميزان المناسبة. 	صولفيج إيقاعي - قرائي مستوحى من أغنية (Aicha)	٢٠١٦-١٠-١٧	السادسة
<ul style="list-style-type: none"> • أن يغني الطالب لحن مؤلفة (Aicha) بمصاحبة الباحثة بالعزف على البيانو. • أن يغني الطالب التمرينات اللحنية المبتكرة من قبل الباحثة والمستوحاة من لحن (Aicha) • أن يتعرف ويغني الطالب المسافات اللحنية الموجودة بالحن. 	صولفيج غنائي - تدريب سمع مستوحى من أغنية (Aicha)	٢٠١٦-١٠-٢٠	السابعة
<ul style="list-style-type: none"> • أن يتذكر الطالب الألحان والتمرينات الإيقاعية والقراءة وتدريب السمع من خلال بعض النماذج المبتكرة من قبل الباحثة والمستوحاة من موسيقى الراي. 	مراجعة عامة على ما سبق دراسته	٢٠١٦-١٠-٢٤	الثامنة

نتائج البحث:

لما كان تساؤل البحث الأول ينص على "ما الخصائص الإيقاعية واللحنية لموسيقى الراي (Rai)" لذا افترضت الباحثة أنه لألحان موسيقى الراي (Rai) العديد من السمات والخصائص الإيقاعية واللحنية المميزة. وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث، وتحليل نموذجين من موسيقى الراي والتي توصلت من خلالهما إلى الخصائص التالية:

١- **القالب form** : يوضح لنا التاريخ الموسيقي أن كل موسيقى الراي بدأت في قالب غنائي (في شكل طقطوقة) تعبيراً عن المشاعر والمعاناة والحنين للوطن كاشفاً كل أشكال الفساد والقمع والضغط الاجتماعي، ومع مرور الوقت والتطور ظهرت القوالب الموسيقية البحتة

، كما ظهرت أنواع موسيقى الراي والتي عرفت بالغناء الماجن وكان من أشهر مغنياته (الشيخة الريميتي، الشابة خيرة، الشابة الزهوانية).

٢- **النسيج texture**: هو موفوني **homophone** عبارة عن لحن أساسي منفرد مصاحب بتاليفات هارمونية من بعض الآلات الموسيقية الكهربائية كالجيتار والكيورد.

٣- **اللحن melody**: ظهر تغيير كبير في الأسلوب اللحني للمؤلفة الموسيقية بموسيقى الراي، فقد أصبحت الخطوط اللحنية قصيرة وبسيطة وواضحة يكثر فيها استخدام السلم الصغير الهارموني، ولا بد من القول أن موسيقى الراي لم تبتعد كلية عن استخدام أنواع السلالم المختلفة والمقامات اليونانية، كما بأغنية (وهران للشاب خالد) وأغنية (يا رايح وين مسافر للفنان رشيد طه)، كما أنه من الواضح التزام موسيقى الراي بالتونالية الواحدة والبعد عن التحويلات المقامية

٤- **الإيقاع Rhythm**: تتميز موسيقى الراي باستخدام الموازين البسيطة، كما يندر تغيير الميزان بالعمل الواحد، كما تعتمد كلياً على أسلوب تأخير النبر (السينكوب) بالأرْبطة والسكتات، وإيقاعات موسيقى الراي بسيطة مع استخدام بعض التقسيمات الغير منتظمة على الوحدات المختلفة.

٥- **الهارموني harmony**: تذخر موسيقى الراي بالتاليفات الهارمونية المطعمة على غرار موسيقى الجاز الحديثة، فتظهر التاليفات المضافة بدرجات السادسة والسابعة والتاسعة.

٦- **التظليل Dynamics**: تستخدم تعبيرات بواسطة ظلال الأداء مثل التدرج في شدة الصوت "Crescendo" و التدرج في خفة الصوت "Diminuendo"، والضغط بقوة (sforzando) والتدرجات المختلفة في العلو من القوة العنيفة (fortissimo) إلى الهدوء السامي (pianissimo) حيث كان لهما أكبر الأثر في التعبير الموسيقي .

٧- **الارتجالات Improvisation**: يكثر بموسيقى الراي فن الارتجال، ويتبع طريقة كتابة الهارمونية كاملة ويتركون لمهارة العازف أداء الارتجال المتناسقة مع طابع اللحن.

٨- **الموسيقى البحتة Absolute music**:

ساعد انتشار التكنولوجيا والتقنيات الحديثة على زيادة محاولات الموسيقيين على إظهار إمكاناتها الواسعة من خلال تأليف أعمال موسيقية بحتة بدون الغناء تعتمد على الوصف، مثل موسيقى الراي الإلكترونية والتي أعدوا لها المهرجانات منها مهرجان "جربة فاست" (Djerba)

(fest)، وهو مهرجان مخصص للموسيقى الإلكترونية يتم دعوة عدد من الفنانين في هذا النمط الفني من تونس وخارجها وموسيقى الأندر جراوند Under ground مثل (فرقة دحه محمد). وما سبق عرضة يمكن قبول الإجابة على التساؤل البحثي الأول بأن لألحان موسيقي الراي (Rai) العديد من السمات والخصائص الإيقاعية واللحنية المميزة.

لما كان تساؤل البحث الثاني ينص على " ما شكل التدريبات المعتمدة على موسيقى الراي (Rai) " لذا افترضت الباحثة أنه يمكن إعداد مجموعة من التدريبات الإيقاعية واللحنية المعتمدة على خصائص موسيقى الراي (Rai). وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بإعداد (٦ تدريبات إيقاعية صوت واحد ، ٢ تدريبات إيقاعية من صوتين بوليرتم، ٤ تدريبات غنائية، واستخراج المسافات اللحنية لخدمة تدريب السمع وكذلك استخدام الألحان في القراءة الصولفائية) ، ثم قامت الباحثة بعرضها على السادة المحكمين (ملحق رقم ٢) من الأساتذة المتخصصين في مجال الصولفيج ، للتأكد من أن التدريبات المستوحاة من موسيقى الراي مصاغة بشكل صحيح فنياً وتخدم تحقيق هدف البحث/ وقد تحصلت الباحثة بعد إجراء توجيهاتهم من إضافة أو إلغاء أو تعديل على التدريبات المدرجة بمتن البحث، مما يمكن من خلاله الإجابة على التساؤل الثاني بإمكانية إعداد مجموعة من التدريبات الإيقاعية واللحنية المعتمدة على خصائص موسيقى الراي (Rai).

لما كان تساؤل البحث الثالث ينص على " ما فاعلية استخدام موسيقى الراي (Rai) في إثراء أنشطة مادة الصولفيج الغربي " لذا افترضت الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل بعد التدريب على النماذج الإيقاعية واللحنية والمبتكرة من قبل الباحثة لصالح التطبيق البعدي، وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بإعداد اختبار قبلي بعدي (ملحق رقم ١) بنود مادة الصولفيج وتطبيقه على عينة البحث قبل و بعد التدريس الفعلي (٨) جلسات تناولت الباحثة بكل ثلاث جلسات مؤلفة من أعمال موسيقى الراي وقامت بتدريس بنود الصولفيج (إيقاعي - قرائي - غنائي - تدريب سمع) من خلال المدونة .

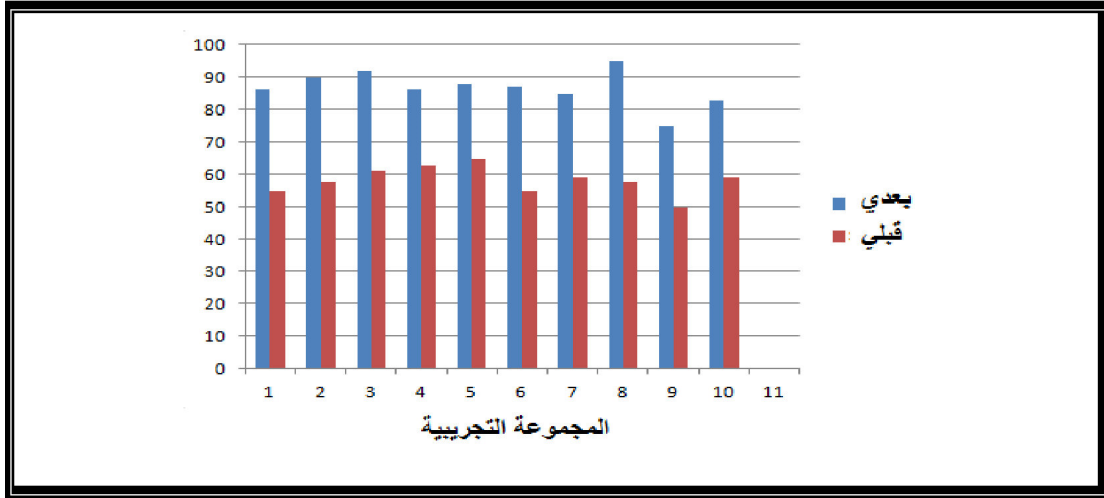
وللتحقق من صحة الفرض، تم الاختبار بحضور لجنة ثلاثية والجدول التالي يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لنتائج الرسم البياني السابق الخاص بنتائج الاختبار القبلي لبعدي لطلاب عينة البحث قبل / بعد تدريس الجلسات:

جدول رقم (٣) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للمجموعة الضابطة والتجريبية بالاختبار القبلي البعدي

الاختبار	المتوسط	معامل الخطأ	الانحراف المعياري	العينة	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
الضابطة	قبلي	٦,٧	١,١٥٣	٢,٧٢	١٠	٩	٩,٧٥١ *
	بعدي	٧,٣	١,٢١٤	١,٥٢			
التجريبية	قبلي	٦,٣	١,١٢٥	٣,٥٦			
	بعدي	٩,٧	٠,١٧٣	١,٥٢٦			

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ت) = (٩,٧٥١) وهي دلالة عند مستوى (٠,٠٥) وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب - عينة البحث - في الاختبار القبلي البعدي لصالح الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية قبل / بعد تدريس الجلسات ، مما يؤكد صحة فرض البحث .

التخطيط البياني الآتي يوضح البيانات الخاصة بدرجات طلاب عينة البحث المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي البعدي:



توصيات البحث:

- الاهتمام بإثراء المكتبة السمعية بالكلية بأعمال من موسيقى الراي.
- إعداد الندوات التثقيفية للتعرف على الثقافات الموسيقية المختلفة تاريخها وأهم روادها.
- ادراج التدريبات المبتكرة ضمن مقررات الفرق الدراسية بالكلية الموسيقية المتخصصة.
- الاهتمام برفع الكفاءة الصولفائية لخريجي الكليات الموسيقية المتخصصة من خلال البرامج المقدمة لديهم بالدراسات البحثية.
- اعداد ورش عمل للوقوف على السلبيات التي يواجهها دارس الصولفيج الغربي والتغلب عليها.

ملحق رقم (١)
الاختبار القبلي البعدي

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة ريهام أحمد أيهاب حسن زايد المدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق بإعداد بحث بعنوان فاعلية توظيف موسيقى الراي (Rai) في بعض أنشطة الصولفيج الغربي، وكان من أهداف البحث إعداد بعض التدريبات المستوحاة من بعض مؤلفات موسيقى الراي لاستخدامها في مادة الصولفيج الغربي.

هدف الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى التعرف على رأي سيادتكم في مدى ملائمة التدريبات الموضوع من قبل الباحثة لتحقيق هدف البحث المذكور.
لذا فالرجاء من سيادتكم إبداء الرأي حول ما إذا كانت التدريبات الموضوع من قبل الباحثة مصاغة علمياً بشكل سليم ومستوحاه من موسيقى الراي وتخدم الاهداف الموضحة بعد كل تدريب، وذلك بوضع علامة (✓) أمام التدريب التي ترونه يصلح لذلك.

آراء واقتراحات

إذا كان لسيادتكم آراء واقتراحات برجاء تدوينها وتوضيحها وعرضها بالجزء المخصص لذلك.
ولسيادتكم خالص الشكر والتقدير على تعاونكم وإفادتكم للباحثة،

ريهام أحمد أيهاب حسن زايد

الاختبار القبلي البعدي

أولاً : الصولفيج الإيقاعي :

١- أدى التمرين الإيقاعي الدراسي التالي : (١٢ درجة)



والتدريب مستوحى من تفعيلات لحن أغنية O Grande Amor م (١٥-١٦)



لا يصلح	يصلح

س٢ : أدى التمرين الإيقاعي التالي من الذاكرة: (٨ درجات)

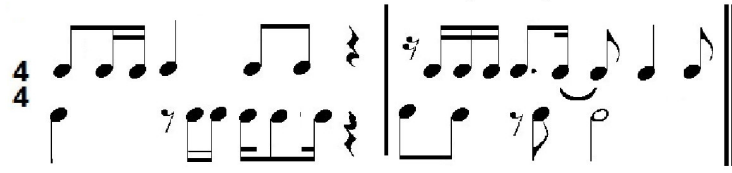


والتمرين مأخوذ عن لحن أغنية Aicha م (١-٢)



لا يصلح	يصلح

س ٣ : أدى التمرين الإيقاعي التالي من صوتين بوليرتم: (١٢ درجات)



والتمرين مأخوذ عن لحن أغنية Aicha

لا يصلح	يصلح

ثانياً : الصولفيج القرائي :

١- أقرأ التمرين التالي صولفانياً (مفتاح فا ميزان رباعي): (١٢ درجة)

والتمرين مأخوذ من لحن أغنية O Grande Amor م (١٣-٢٠)

E há de sem - pre ha - ver — pa - ra - es - quecer um fal - so a - mor -
E um - a — von - ta - de de mor - er.

لا يصلح	يصلح

٢- أقرأ التمرين التالي صولفائياً (مفتاح صول ميزان رباعي): (١٢ درجة)
والتمرين مأخوذ من لحن أغنية Aicha م (١-٢)

لا يصلح	يصلح

ثالثاً : الصولفيج الغنائي :

(١٢ درجات)

١- غن اللحن الدراسي التالي:

والتدريب مستوحى من لحن أغنية O Grande Amor

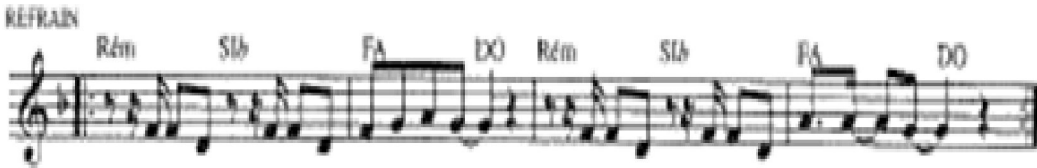
لا يصلح	يصلح

(٨ درجات)

٢- غن اللحن الشعبي التالي:



والتدريب مستوحى من لحن أغنية Aicha



لا يصلح	يصلح

٣- غن اللحن التالي ثم صورة مسافة ٢ك صاعدة ؟ (٨ درجات)

واللحن مستوحاة من لحن أغنية O Grande Amor



لا يصلح	يصلح

رابعاً : تدريب السمع :

١- تعرف على المسافات الطبيعية (٢، ٣ الصغيرة صاعدة وهابطة) (٦ درجات) (ثلاث درجات لكل مسافة) والتمرين مأخوذ من لحن أغنية Aicha م (١-٢)

Aïcha

i. Contre si j'ai eu - tait pas, elle est pas-ée à côté de moi,

لا يصلح	يصلح

٢- تعرف على المسافات الطبيعية (٥، ٢، ٣ بأنواعهما) (١٠ درجات) (درجتين لكل مسافة) والتمرين مأخوذ من لحن أغنية O Grande Amor

Ha - ja o que hou - ver Há sem - pre um ho -
(Lyrics are in Portuguese only)
mem, pa - ra u - ma mul - her
E há de sem - pre ha - ver pa - ra - es - quecer um fal - so a - mor.
E um - a von - ta - de de mor - er.

لا يصلح	يصلح

النهاية العظمى للاختبار ١٠٠ درجة

ملحق رقم (٢)

قائمة أسماء السادة المحكمين

- أميمة عبد الحميد: أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية
جامعة حلوان
- سوزان عبد الله: أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة
حلوان
- فاطمة الجرشة: أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة
حلوان
- محمد عارف: أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة
حلوان
- ايمن عطية: أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة
حلوان
- داود محمد سمير: أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة
حلوان
- محمد ناصف: أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال المساعد كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس
- نسرين مبارك: أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال المساعد كلية التربية النوعية
جامعة المنيا.

مراجع البحث:

١. إكرام مطر - أميمة أمين: " الطرق الخاصة في التربية الموسيقية "، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، عام ١٩٧٧م، ص ١٤.
٢. آمال أحمد مختار صادق - فؤاد أحمد أبو حطب: علم النفس التربوي، الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٤م.
٣. جوان جروس، وديفيد ماكموري، وتيد سوينبرج. " الراي والراب والهوية الفرنسية المغاربية". مطابع جروس، المغرب، ٢٠٠٤.
٤. جيلان أحمد عبد القادر: " أساسيات الموسيقى، الجزء الأول، مركز الشروق للطبع والنشر، القاهرة، عام ٢٠٠٣م.
٥. ريهام أحمد إيهاب: الاستفادة من بعض مؤلفات موتسارت الموسيقية في مادة الصولفيج الغربي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ٢٠١٥.
٦. سعيد خطيبي: "أعراس النار. قصة الراي"، جمعية البيت للثقافية والفنون، سلسلة السير، الجزائر، ٢٠١٤.
٧. عائشة محمد سليم: أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح على زيادة التحصيل في مادة الصولفيج وتدريب السمع، رسالة ماجستير، المعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار، القاهرة، ١٩٨٧.
٨. على بو عازر: الموسيقى العربية، مجلة ثقافية تصدر عن المجمع العربي للموسيقى (جامعة الدول العربية) ٢٠١٥، ص ٢.
٩. فوزي سعدالله: الجزائر مجالس الطرب والغناء"، دار قرطبة، الجزائر، عام ٢٠٠١، ص ١٤.
١٠. محمد السويدي: دراسة المجتمع الجزائري (تحليل لأهم مظاهر التغيير في المجتمع الجزائري المعاصر) الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ١٩٩٩م.

١١. محمد ناصف عطية: أثر برنامج مقترح لتحسين بعض مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدي معلمي التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.
١٢. محمود كامل: تاريخ الموسيقى العربية، اصدار الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٣.
١٣. نهى محمد علي فرج. "تحسين الصولفيج الغنائي والإملائي وتكنيكيات تدريب السمع عن طريق استنباط نماذج غنائية من تدريبات (Ex 30) J. Concone op. II للطالب المبتدئ بالكليات والمعاهد المتخصصة، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

14. <https://ar.wikipedia.org/wiki/Mami>

ملخص البحث:

فاعلية توظيف موسيقى الراي (Rai) في بعض أنشطة الصولفيج الغربي

أ.م. د/ ريهام أحمد أيهاب حسن زايد *

مقدمة :

الراي "من الرأي، ابدأؤه" هو حركة موسيقية غنائية نشأت بالغرب الجزائري مدينة سيدي بلعباس أولاً وتطورت في مدينة وهران، وتعود أصولها إلى شيوخ الاغنية البدوية والتي يعتبر من روادها الشيخ حمادة وعبد القادر الخالدي، الذي تعود جذورها القديمة إلى ما يسمى بالشيوخ بالجزائر لغة الاغاني البدوية من اللهجة العامية القريبة للعربية البدوية وتأخذ جل مواضيعها من المديح الديني والمشاكل الاجتماعية، ركزت اهتمامها إبان فترة الاستعمار الفرنسي على سرد مآسي السكان من صعوبة للمعيشة وأفات اجتماعية تحاول بها توعية للمستمع، حتى أصبحت موسيقى الراي في القرن العشرين القلب الموسيقي الأقرب الذي يعبر عن آمال وطموحات محبي هذا الفن.

هدف البحث إلي

1. التعرف على الخصائص الإيقاعية واللحنية لموسيقى الراي.(Rai)
 2. إعداد بعض التدريبات الإيقاعية واللحنية المعتمدة على خصائص موسيقى الراي.(Rai)
 3. قياس فاعلية التدريبات الصولفائية المقترحة في إثراء أنشطة الصولفيج الغربي.
- وافترضت الباحثة أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في الاختبار القبلي البعدي لمادة الصولفيج الغربي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.
- قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ثم قامت بإعداد الإطار النظري للبحث والذي أوضحت فيه السمات الفنية مميزة لموسيقى الراي، ثم قامت بتحديد عينة البحث والتي وصل قوامها إلى (١٠) طلاب من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال موسيقي.

باستخدام حدود البحث والتي تمثلت في أغنيتان من موسيقى الراي (Rai) وهي:

- موسيقى أغنية (O Grande Amor) غناء جويم
- موسيقى أغنية (Aisha) غناء الشاب خالد

اتبع هذا البحث المنهج التجريبي ، كما قامت الباحثة بإعداد اختبار قبلي بعدي بنود مادة الصولفيج وتطبيقه على عينة البحث بعد التدريس الفعلي (٨) جلسات تناولت الباحثة بكل ثلاث جلسات مؤلفة من أعمال موسيقى الراي وقامت بتدريس بنود الصولفيج (إيقاعي - قرائي - غنائي - تدريب سمع) من خلال المدونة .

تمت خطوات الدراسة التجريبية كما يلي:

- تطبيق الاختبار القبلي في يوم الاثنين الموافق ٢٦ / ٩ / ٢٠١٦م بحضور لجنة ثلاثية من السادة المحكمين لتحقق من مدي اتقان عينة البحث لمادة الصولفيج الغربي.
 - تطبيق بالتدريس الفعلي لعينة البحث عدد (٨) جلسة استغرق تدريسها شهر، بدئت من الخميس الموافق ٢٩ / ٩ / ٢٠١٩ إلى الاثنين الموافق ٢٤ / ١٠ / ٢٠١٦ بواقع جلستين أسبوعياً، مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة.
 - تطبيق الاختبار البعدي يوم الخميس الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٦ بحضور نفس السادة الأساتذة المحكمين لتحقق من مدي اتقان عينة البحث من مادة الصولفيج الغربي.
- تم إجراء المعادلات الإحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده والتوصل لنتائج البحث، والتي اثبتت الباحثة من خلالها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في الاختبار القبلي البعدي لمادة الصولفيج الغربي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

واختتم البحث بمجموعة من التوصيات والتي كان أبرزها

- الاهتمام بإثراء المكتبة السمعية بالكلية بأعمال من موسيقى الراي.
- الاهتمام برفع الكفاءة الصولفائية لخريجي الكليات الموسيقية المتخصصة من خلال البرامج المقدمة لديهم بالدراسات البحثية.

